

43 اعتداء ضد الحريات الاعلامية في فلسطين خلال الشهر الاخير من 2018 ارتكب الاحتلال 32 منها

رام الله - (1/3)- (2019) شهد شهر كانون اول الماضي، تراجعاً في عدد الانتهاكات ضد الحريات الاعلامية في فلسطين مقارنة بالشهر الذي سبقه، لكنها بقيت عند معدلات مرتفعة فضلاً عن ان معظمها تندرج ضمن الاعتداءات الخطيرة على حياة الصحفيين وحرية العمل الاعلامي في فلسطين.

ورصد المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامية "مدى" خلال شهر كانون اول 2018 ما مجموعه 43 اعتداء، ارتكب الاحتلال الاسرائيلي معظمها (32 اعتداء) فيما ارتكبت جهات فلسطينية مختلفة ما مجموعه 11 انتهاكاً، علماً ان الشهر الذي سبقه كان شهد 57 اعتداء ارتكب الاحتلال الاسرائيلي 49 منها.

الانتهاكات الاسرائيلية:

ارتكبت قوات الاحتلال ما مجموعه 32 اعتداء تندرج معظمها ضمن الاعتداءات الخطيرة على حياة الصحفيين والحريات الاعلامية، ومن بينها العديد من الاعتداءات التي شملت مجموعات من الصحفيين/ات، والاعتداءات المركبة اي التي تشمل عدة اعتداءات مختلفة ارتكبت في آن واحد.

ومن ابرز الاعتداءات الاسرائيلية التي سجلت خلال الشهر الاخير من العام 2018، واشدها خطورة اصابة ما لا يقل عن 9 صحفيين بالاعيرة المطاطية والمعدنية وقنابل الغاز التي واصل جنود الاحتلال اللجوء الى اطلاقها بصورة مباشرة نحو اجساد بعض الصحفيين وبصورة متعمدة كما تشير العديد من المعطيات لايقاع اشد الاذى بهم كما حدث مع الصحفي عطية محمد علي درويش بينما كان يغطي أحداث مسيرة العودة السلمية يوم 2018/12/14 في منطقة "كارني" حيث اصيب بقنبلة غاز في الوجه احدثت اختراقاً يبلغ 7 سم في عظم الوجه، مسببة له نزيفاً واضراراً في الفك وفي عينه اليسرى.

واصيب اضافة الى الصحفي درويش هذا الشهر ايضاً، اربعة صحفيين آخرين بقنابل الغاز التي اطلقها الجنود بصورة مباشرة عليهم وهم: المصور الصحفي محمد وائل عبد الجواد الدويك بقنبلة غاز في جبينه، والمصور مجدي جورج بنورة (قنبلة غاز اصابته يده اليسرى والوجه اليسرى من رأسه ما تسبب بكسر احد اصابعه) و حسن عبد الفتاح محمد إصليح (قنبلة غاز في القدم)، و ناثان خالد فهمي أبو رياش (قنبلة غاز في البطن)، فيما اصيب المصور الصحفي الحر ربحي عبد الكوري بعبار مطاطي في الساعد الايمن)، ومصعب عبد الصمد شاور التميمي (مطاط في كفه اليسرى)، ومصطفى محمد البدري حسونة (عبار معدني مغلف بالمطاط في الساق)، وسامي جمال طالب مصران واصيب بشظايا عيار ناري متفجر في قدمه.

ومن ابرز الاعتداءات الاسرائيلية التي سجلت خلال كانون اول الماضي، اضافة للاصابات التسع سالفة الذكر، اقتحام قوات الاحتلال الاسرائيلي مقر وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية "وفا" الرئيسي في رام الله واحتجاز العاملين داخل المقر والقاء قنبلة غاز على شرفة قاعة التحرير علماً انه كان يتواجد في المقر 14 شخصاً من العاملين في الوكالة في تلك الاثناء، وكذلك اقتحام قوات الاحتلال الاسرائيلية مطبعة "النور" في رام الله بعد تفجير ابوابها ليلاً ومصادرة معدات واجهزة طباعة قدر صاحب المطبعة خالد حسين مصفر ثمنها الاجمالي بنحو 32 الف شيكل، هذا اضافة الى توقيف واعتقال قوات الاحتلال هذا الشهر اربعة صحفيين وهم: سامح محمود محمد عبد الله واعتقل من منزله الكائن في عزبة الجراد بمحافظة طولكرم، والصحفي حسين هاشم شجاعا واعتقل من منزله في قرية دير جرير، وسامر ابو عيشة من القدس (أخلى سبيله نهار اليوم التالي لاعتقاله وتم تحويله للحبس المنزلي لمدة اسبوع)، وموسى سرحان من منزله في قرية اللين الغربية.

الانتهاكات الفلسطينية:

سجلت الانتهاكات الفلسطينية خلال شهر كانون اول ارتفاعاً طفيفاً وبلغت 11 انتهاكاً مقارنة بشمانية انتهاكات فلسطينية سجلت خلال الشهر الذي سبقه.

وشملت الانتهاكات الفلسطينية على الحريات الاعلامية خلال كانون اول، اعتداء عناصر الامن الفلسطينية بالضرب على عبد المحسن شلالدة، ومالك الجعبري خلال تغطيتهما مسيرة في الخليل واحتجاز الجعبري لنحو ساعتين بعد ان اقتاده عناصر الامن الى المقاطعة، وتوقيف المصور عبد الكريم مصيطف اثناء تغطيته مسيرة في رام الله واحتجازه في مقر جهاز المخابرات الفلسطينية في حي البالوع لنحو 4 ساعات ونصف، وابلاغ مدير مكتب محافظ طولكرم الصحفي الحر سامي سعيد الساعي بمنعه من نقل اي اخبار تتعلق بمحافظة طولكرم، واعتقال جهاز الامن الوقائي في نابلس الصحفي معصم سقف الحيط، واستدعاء جهاز المخابرات الفلسطينية في حلحول الصحفي عبد المحسن شلالدة واستجوابه، واستدعاء الامن الداخلي في غزة معد البرامج في تلفزيون فلسطين سمير سكيك مرتين واخضاعه للتحقيق واحتجازه لساعات طويلة، ومصادرة المخابرات الفلسطينية حوالة مالية عبارة عن رواتب لموظفي مكتب "لتلفزيون الحقيقة" الاردني في بيت لحم، هذا اضافة الى اصابة الصحفي نضال اشتية بحجر خلال تغطيته مظاهرة في بلدة كفر قدوم.

تفاصيل الانتهاكات:

(1/12) احتجز جهاز المخابرات الفلسطينية حوالة مالية عبارة عن رواتب للعاملين مع تلفزيون الحقيقة الاردني في مكتب القناة بمدينة بيت لحم.

ووفقاً لتحقيقات باحثة "مدى" فقد كان افتتاح بتاريخ 2015/5/1 في بيت لحم مكتباً لتلفزيون الحقيقة الأردني، ويعمل في المكتب الذي يديره وائل محمد محمود طاققة (39 عاماً) ايضاً أكرم علي علان ديرية (40 عاماً) كمصور ومونتير، ونور الدين محمد محمود بنات (25 عاماً) كمراسل ميداني للقناة. وكان تم استدعاء الموظف أكرم في شهر تشرين ثاني الماضي من قبل المخابرات الفلسطينية خمس مرات (بين 22-6-2018 - تشرين ثاني 2018-)، كما تم استدعاء وائل طاققة بتاريخ 2018-11-20، و 2018-12-2، وتم انذاك استجوابهما حول انتمائهما السياسي، وطبيعة عمل القناة، والانتماءات السياسية لمالك القناة (زكريا الشيخ وهو نائب سابق في البرلمان الاردني). ومنذ بدء هذا الفريق بالعمل في مكتب بيت لحم يتم تحويل رواتبهم من ادارة القناة عبر مؤسسة عابدين للصرافة، وقد سمحت المخابرات الفلسطينية والامن الوقائي بذلك، ولم يواجه المكتب خلال الفترة السابقة أي مشاكل في استلام المبلغ. ويوم 2018-12-1 وصلت الحوالة المالية من الفضائية الى شركة عابدين للصرافة، وكالعادة توجه وائل طاققة لاستلام المبلغ، ولكن مؤسسة عابدين ابلغته بأنه حُجز على الحوالة المالية من قبل المخابرات الفلسطينية (تبلغ قيمتها 1240 دينار)، وفي اليوم التالي تمت مصادرته بدعوى ان مكتب "قناة الحقيقة" المذكور لم يحصل على ترخيص للعمل في الضفة الغربية. ويقول وائل طاققة بأنه سعى للحصول على ترخيص من السلطة الفلسطينية لعمل القناة في الضفة الغربية، وبدأ بالاجراءات اللازمة بعد 6 شهور من بدئه العمل، وتوجه في حينها الى وزارة العمل في رام الله، وجمع الأوراق والوثائق اللازمة، باستثناء ملف واحد متعلق بالأوراق الضريبية، وان الإجراءات كانت "تعجيزية" على حد وصفه، حيث كان يتوجب عليه توقيع كل ورقة من ثلاث وزارات اضافة الى السفارة الأردنية، وكلفتها تلك الإجراءات "حوالي 6 الاف دينار"، حسب قوله، وبعد فترة طويلة شعر وائل بأنه وصل الى طريق مسدود.

(12-3) اقدم جنود الاحتلال على حذف مقاطع فيديو صورها مراسل صحيفة "الحدث" اثناء تغطيته اقتحام الجيش بلدة بيرزيت.

ووفقاً لتحقيقات باحث "مدى" فقد وصل مراسل صحيفة "الحدث" الالكترونية محمد محمد غفري (28 عاماً) عند حوالي العاشرة من صباح يوم الاثنين 2018/12/3 بلدة بيرزيت شمال مدينة رام الله، لتغطية عملية اقتحام نفذتها قوة من جيش الاحتلال للبلدة، وقد اقترب غفري الذي كان يضع خوذة الصحافة ويرتدي زياً يظهر هويته الصحفية لمسافة 50 متراً تقريبا من الجنود، وبدأ بتصويرهم وبالث مباشر عبر الفيس بوك، وعندها تقدم اثنان من الجنود نحوه وهما يصرخان عليه لوقف التصوير والابتعاد، وعندما وصلاه وعند وصلاه اختطف احدهما هاتف الصحفي محمد غفري وحذف مقطع الفيديو الذي كان صوره، وهدده بالقاء قنبلة صوت قرب ان لم يغادر المكان ويتعد عن المنطقة.

(6/12) اقتحمت قوة من جيش الاحتلال مطبعة النور في رام الله وصادرت العديد من المعدات والاجهزة في ثالث اعتداء من نوعه تتعرض له ذات المطبعة خلال 13 شهرا.

وحسب تحقيقات باحث مدى فقد اقتحمت قوة من جيش الاحتلال تضم نحو 25 دورية عسكرية، عند حوالي الساعة الثالثة من فجر يوم الثلاثاء 12/12/2018 شارع النهضة وسط مدينة رام الله، حيث تقع مطبعة النور التي يملكها المواطن خالد حسين مصفر (44 عاماً)، وقام الجنود بتفجير الأبواب الرئيسية للمطبعة ومن ثم دهموها، وبعد نحو نصف ساعة مكثوها بداخل المطبعة، باشر الجنود بمصادرة الاجهزة والمعدات والملفات من المطبعة حيث صادروا 6 طابعات كبيرة مختلفة الأنواع بالإضافة وجهاز حاسوب. وقدر خالد حسين مصفر، صاحب المطبعة الخسائر الناجمة عن ذلك بأكثر من 32 ألف شيقل توزعت كالتالي: ماكينة زيروكس 18 الف. ماكينة كتر 3 آلاف دولار، ماكينة إكسون عدد 3200 شيكل، ماكينة 2000 hp شيقل، 2 ماكينة hp ملونه 3500 شيكل، وجهاز حاسوب 2500 شيكل. وقد أكد صاحب المطبعة خالد المصفر أنه لم يصدر ولم يتسلم أي قرار باغلاق المطبعة او باي شيء اخر ما يجعله يرى ما جرى بانه "عملية تخريب، ولا خلفية أمنية له" علما ان هذه هي المرة الثالثة التي تتعرض فيها مطبعة النور للاقتحام والتخريب حيث كانت تتعرض بتاريخ 2017/12/30 لاقتحام مماثل من قبل الجيش الاسرائيلي الذي صادر في حينها جميع الطابعات والمعدات والحواسيب كما وسبق ذلك اقتحامها واثناط ومصادرة 25 طابعة وحاسوب منها بتاريخ 1/2017.30

(8/12) تعرضت مقدمة البرامج في تلفزيون فلسطين الرسمي الصحفية دانا غازي (محمد سعيد) ابو شمسية لحملة تحريض وتشهير شاركت فيها العديد من وسائل الاعلام الاسرائيلية.

ووفقاً لتحقيقات باحثة "مدى" الميدانية فان الصحفية دانا غازي (محمد سعيد) ابو شمسية (26 عاماً) وهي من القدس وتعمل مقدمة برامج في تلفزيون فلسطين الرسمي تلقت يوم الاثنين 10 ديسمبر 2018 رسالة من صديقة لها تحتوي على رابط مقال من موقع MEMRI، يحرض ضدها ويشهر بها، وفي اليوم التالي، (الثلاثاء 11 ديسمبر) تبين لها أن مجلة "Times of Israel" قد نشرت نفس المقال، وهو ما امتد الى القناة العاشرة الاسرائيلية التي شاركت هي الاخرى بذلك كما اخبرها بعض اصدقائها، وقد ضمت هذه المقالات والتقارير الإخبارية مقطعاً من حلقة بثها تلفزيون فلسطين يوم الجمعة 23 نوفمبر 2018 في برنامج "صباح الخير يا قدس" الذي تقدمه أبو شمسية، واشتملت مقدمة تلك الحلقة مقاطع شعرية للشهيد عبدالرحمن أبو جمل، حيث عملت وسائل الاعلام الاسرائيلية سالفة الذكر على ترجمة كلمات القصيدة إلى اللغة الانجليزية ووصفتها بأنها تحريض على الإرهاب، وقالت بهذا الخصوص بأن "التحريض الذي تمارسه السلطة الفلسطينية وحركة فتح وتمجدان فيه الشهداء يبيث من قلب شرقي القدس"، وذلك في اشارة منها الى مكتب تلفزيون فلسطين الموجود في منطفة الصوانة بمدينة القدس المحتلة. وقد تواصلت الصحافية دانا ابو شمسية اثر ذلك مع ادارة تلفزيون فلسطين والمحامي، وبينما قيل لها في البداية بأنها "ليست عرضة لأي نوع من الخطر أو المسؤولية"، الا ان محام آخر دعاها لأن ترفع قضية تشهير ضد ما تعرضت له، لأن اسمها أصبح منشوراً على العديد من المواقع وصفحات الفيسبوك، في حين اوضح لها محام ثالث بأن هناك احتمالية لان تتعرض في ظل الحملة التي تشنها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد السلطة الفلسطينية للاعتقال بدعوى التحريض [1].

(9-12) تعرض الصحفي معتمد سقف الحيط لاعتداءين منفصلين من قبل الجيش والمستوطنين اثناء عودته من مدينة رام الله الى نابلس حيث يقيم.

ووفقاً لتحقيقات باحثة "مدى" فان الصحفي معتمد سقف الحيط البالغ من العمر 29 عاماً، ويعمل صحفياً في شبكة "قدس الإخبارية" وبينما كان عند حوالي الساعة العاشرة والنصف من مساء يوم الاثنين الموافق 2018/12/9، عائداً من مدينة رام الله الى مدينة نابلس حيث يسكن، فوجئ باغلاق الطريق قرب مستوطنة عوفرا المقامة شرقي مدينة رام الله من قبل الجيش وعلم بان هناك إصابات، وعلى الفور أخذ سقف الحيط يغطي أحداث تلك العملية لصالح الشبكة التي يعمل فيها واستمر في ذلك حوالي نصف ساعة قبل أن يقترب منه الجنود ويطرده وجميع السيارات الفلسطينية ويجبروهم على العودة إلى مدينة رام الله، فعاد سقف الحيط وسلك طريق حاجز بيت إيل المعروف بـ (DCO)، وبالقرب من الحاجز المذكور أوقفه أحد الجنود وصادر مفاتيح سيارته وتم احتجازه هناك لأكثر من ساعتين (رغم ابلاغه الجنود بانه صحفي)، دون أن يحققوا معه أو يسألوه ومن ثم اطلقوا سراحه. وفي حادث منفصل وعند حوالي الساعة الثامنة من مساء من اليوم التالي (الثلاثاء 12/10/2018) وأثناء عودته من رام الله إلى مدينة نابلس، شاهد الصحفي قرب حاجز حوارة المقام على مدخل مدينة نابلس مجموعات من المستوطنين يعتدون على سيارات فلسطينية تتوقف ولم يكمل طريقه وبدأ بتصوير ذلك فما كان من أحد المستوطنين الا ان هاجمه واعتدى عليه بالضرب وحطم هاتفه قبل ان يتدخل الجنود المتواجدون على الحاجز لصالح المستوطنين ويقوموا بطرد الصحفي معتمد، الذي توجه الى مركز الشرطة الاسرائيلية في "رائيل" ورفع شكوى ضد المستوطن الذي اعتدى عليه.

(10-12) نفذت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر يوم الاثنين (10-12-2018) حملة اعتقالات طالت 26 فلسطينياً من انحاء الضفة الغربية والقدس المحتلة، اثر عملية اطلاق نار استهدفت مستوطنين اسرائيليين قرب مدينة رام الله في اليوم السابق (9-12-2018) وقد شملت حملة الاعتقالات هذه ثلاثة صحافيين وهم: الصحفي سامح محمود محمّد عبد الله واعتقل من منزله الكائن في عزبة الجراد بمحافظة طولكرم، والصحفي حسين هاشم شجاعية واعتقل من منزله في قرية دير جرير والصحفي سامر ابو عيشة من القدس (أخلى سبيله نهار اليوم التالي).

ووفقاً لتحقيقات باحث "مدى" فان افراد عائلة الصحفي حسين هاشم شجاعية وهو من مواليد 26.1.1987 ويعمل مع شبكة قدس نت كمراسل اضافة الى عمله في مركز القدس للمساعدة القانونية ومقره رام الله، سمعوا عند حوالي الرابعة من فجر الاثنين 2018/12/10 اصوت طرق قوية على باب منزلهم الكائن في قرية دير جرير شرق مدينة رام الله بالضفة الغربية، كما واصوات جنود يطالبوهم بفتح المنزل ويقولون (افتح جيش)، فتوجه الاب هاشم شجاعية (والد الصحفي هاشم شجاعية)، وفتح الباب فدخل مباشرة قرابة 20 جندياً مدججين بالسلح الى المنزل واحتجزوا الجميع في غرفة (الاب والام وشقيقه وشقيقته الصغرى)، واعتقلوا حسين من غرفته مباشرة حيث اقتاده جنديان دون ان يقيدا يديه او يضعوا غطاء على رأسه، بعد ان تأكدوا من هويته، ومن ثم صادرو جهازه هاتف محمول تعود له. وكان الصحفي حسين شجاعية كتب على "فيسبوك" قبل نحو ثلاث ساعات من اعتقاله ان "طائرة زنانة (طائرة مسيرة- درون) اسرائيلية ربما ستهبط فوق البيت لكثرة حركتها" في اشارة منه لكثافة تحركات الجيش الاسرائيلي التي اعقبت عملية اطلاق النار التي كانت وقت في منطقة تعتبر قريبة من قرية دير جرير حيث يقيم.

ومن عزبة الجراد في محافظة طولكرم اعتقلت قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي فجر يوم الاثنين 2018/12/10 الصحفي سامح محمود محمد عبد الله الكاتب في شبكة قدس من منزله.

ووفقاً لتحقيقات باحث مدى فان قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي حاصرت عند الساعة 02:35 من فجر يوم الاثنين 2018/12/10 بناية سكنية، تقع عند مدخل عزبة الجراد شرق طولكرم، يقيم فيها الصحفي سامح محمود محمد عبدالله، وهو متزوج ولديه طفلان، وهو من مواليد 3/7/1985 ويحمل بطاقة هوية رقم: 946453263، وما لبث الجنود ان بدأوا بالطرق على باب شقة والده، الكائن في الطابق الثاني من البناية، فسارع لفتح الباب لهم، فدخل نحو 12 جندياً الى الشقة (واحد منهم مقنع) فقط، وسالوا الاب عن هويته واولاده، وحين ذكر اسم سامح سألوه اين يسكن فاخبرهم بان شقته في الطابق الخامس من البناية، فابقوا في شقة الاب نحو 4 جنود، احتجزوه وزوجته وبناته في غرفة واحدة، فيما صعد الباقون الى الطوابق الاخرى حيث يسكن كل واحد من ابناه الثلاثة (ساند وفادي وسامح) في طابق ودخلوا على منازل الاخوة الثلاثة، وحين دخلوا شقة سامح طلبوا منه هويته وسألوه عن هاتفه النقال (من نوع كشاف)، وابلغهم بانه ضاع لكنهم فتشوا المنزل وعثروا عليه في حقيبة وصادروه، كما وصادروا هاتفاً اخر له وهاتف زوجته وهو من نوع ايفون واعتقلوه وغادروا البناية عند حوالي الساعة الرابعة فجراً. ولاحقاً خلال نهار ذات اليوم تلقت شقيقة الصحفي سامح عبدالله، سماح محمود محمد عبد الله 30 عاماً، اتصالاً هاتفياً ابلغها المتصل بانه من المخابرات الاسرائيلية واخبرها بان شقيقها سامح موجود في مركز تحقيق "بتاح تكفا" وانه بخير، وقد علمت العائلة من نادي الاسير الفلسطيني ان ابنها وصل الى مركز تحقيق "بتاح تكفا" عند حوالي الساعة 11:00 من ظهر ذات اليوم (الاثنين)، وانه تم توكيل المحامي جلال محاميد التابع لنادي الأسير لمتابعة ملف سامح.

وفي ذات الوقت تقريبا، ووفقاً لتحقيقات باحثة "مدى" فان قوة من الشرطة ومخابرات الاحتلال الاسرائيلي دهمت عند حوالي الساعة الثالثة من فجر الاثنين (10-12-2018) منزل الصحفي الحر سامر حسام صالح أبو عيشة البالغ (30 عاماً) الكائن في حي وادي الجوز بمدينة القدس المحتلة، وفتشت المنزل بأمر من النيابة الاسرائيلية، وعبثت بمحتوياته، وقد استمر تواجد عناصر المخابرات والشرطة في المنزل حتى الساعة الخامسة فجراً (اي لمدة ساعتين تقريبا)، واعتقلته دون تحديد أي تهمة أو سبب، ونقلته الى مركز تحقيق "ناحل عوز" المقام على أراضي صور باهر جنوب القدس، وهو مركز مخصص للتحقيق مع المقدسيين، وفور وصوله المركز بدأ التحقيق معه واتهامه بالقيام بأعمال وأنشطة تابعة للحراك المقدسي، وقد وجه له المحقق أسئلة عامه حول انتمائه السياسي وعلاقاته الاجتماعية والسياسية مع عدد من الأشخاص المقدسيين، وقد تواصل التحقيق حتى التاسعة صباحاً الامر الذي تخلله تهديد بتحويل سامر أبو عيشة لمحكمة الاحتلال، وعند الثالثة من عصر ذات اليوم تم اخلاء سبيله بشرط تحويله للاقامة الجبرية والحبس المنزلي لمدة خمسة أيام، والتوقيع على كفالة مالية من قبل والدته ووالد زوجته بقيمة عشرة الالف شيقل، والالتزام بالحضور في حال تم استدعائه مرة أخرى لمركز التحقيق أو للمحاكم الاسرائيلية.

من جانبه ذكر الناطق باسم الجيش الاسرائيلي فيخاي ادعري في بيان عقب حملة الاعتقالات التي شملت الصحفيين الثلاثة ان "قوات الجيش اعتقلت 16 مطلوباً فلسطينياً في منطقة يهودا والسامرة- الضفة الغربية- والاغوار بشبهة ضلوعهم بنشاطات ارهابية واعمال شغب عنيفة ضد المدنيين وقوات الامن".

(10-12) اقتحمت قوة من جيش الاحتلال مقر وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية "وفا" في رام الله، واطلقت قنبلة غاز على شرفة قاعة التحرير وصادرت تسجيلات لكاميرات تصوير.

ووفقاً لتحقيقات باحث "مدى" فان جنود الاحتلال الذين اقتحموا رام الله وتمركزت قوة منهم قرب بناية وكالة "وفا" الكائنة في حي المصايف حيث دارت مواجهات في تلك المنطقة استمرت عدة ساعات، فانه وعند حوالي الساعة الرابعة من عصر يوم الاثنين 10/12/2018 وبينما كان مصور الفيديو في وكالة "وفا" يهيب يوسف الريماوي يقوم بتصوير تلك الاحداث من شرفة قاعة التحرير الكائنة في الطابق الثاني من البناية المؤلفة من 5 طوابق، وجه احد الجنود بقنبلة صوت نحوه واطلق الجنود قنبلة غاز مسيل للمدوم سقطت في تلك الشرفة مباشرة، ما ادى الى اصابة العاملين الذين تواجدوا آنذاك في قاعة التحرير وفي مكاتب الوكالة، وعددهم 15 شخصاً بحالات اختناق شديدة، واقتحمت قوة من الجيش (حوالي 10 جنود) البناية حيث حاول الجنود بداية اقتحام سطح البناية لكنهم لم ينجحوا فاقترحوا الطابق الرابع من مقرات "وفا" الذي يوجد فيه قسم الكمبيوتر (غرفة الحواسيب التي يوجد فيها ايضاً جهاز ال DVR الخاص بتسجيلات كاميرات المراقبة الخارجية للبناية) وطلبوا البطاقات الشخصية من العاملين هناك وحققوا معهم في المكان، واجبروهم على فتح الغرفة لهم حيث عمد الجنود لمراقبة الاحداث الدائرة في محيط البناية من خلال تلك الكاميرات وصادروا تسجيلات فيديو للفترة الممتدة من مساء يوم الاحد وحتى مساء الاثنين ومن ثم نزلوا الى الطابقين الثالث والثاني حيث يوجد قسم التحرير وقسم التصوير، ومنعوا المتواجدين من مغادرة مكاتبهم، ودققوا في هويات الموظفين واحتجزوهم، واعتدوا بالفاظ نابية وبالدفق على بعض الموظفين لا سيما مصوري الوكالة شروق زيد ومعن ياسين اثناء محاولتهم تصوير وتوثيق عملية اقتحام الجنود لقاعة التحرير ومكاتب الوكالة، كما وسحبوا الكاميرا من الصحفي معن ياسين واحتجزوا هاتفه لمدة ساعة، وهددوا بتعطيل محتويات المقر احتجزوا في الاثناء جميع الموظفين والموظفات الذين كانوا في قاعة التحرير وهم: معن ياسين الحجج علي- مصور، محمد العمري- محرر، يزن نضال طه محرر، المصورة شروق زيد، خليل رابعة، هيثم الرفاعي، المدقق اللغوي إسحق على العمارين، إيهاب يوسف الريماوي، بالإضافة الى مهندسي ال IT والسائقين).

(10-12) اصيب الصحفي محمد وائل عبد الجواد الدويك بقنبلة غاز في جبينه اثناء تغطيته المسير البحري الذي نظم في غزة ضمن مسيرات العودة التي انطلقت في الثلاثين من اذار 2018 احتجاجاً على استمرار الحصار المفروض على قطاع غزة.

ووفقاً لتحقيقات باحث "مدى" فان الصحفي محمد وائل عبد الجواد الدويك (28 عاماً)، من سكان حي الشيخ رضوان بمدينة غزة، متزوج، من مواليد 1990/4/17، ويحمل بطاقة شخصية تحمل رقم 802724294، ويعمل مصوراً لذي وكالة "الاتحاد برس" الإخبارية، ويقوم بشكل مستمر بتغطية فعاليات مسيرات العودة لكسر الحصار المفروض على قطاع غزة، كان توجه حوالي الساعة 2:15 من عصر يوم الاثنين 10/12/2018 وهو يرتدي سترة مكتوب عليها كلمة "press"، ويحمل كاميرا لتغطية المسير البحري الذي أعلنت الهيئة القيادية العليا لمسيرات العودة داخل تنظيم في ميناء غزة البحري، قبالة موقع زيكيم العسكري الإسرائيلي شمال غرب بلدة بيت لاهيا، وقد اكتظ المكان بالمشاركين في المسير البري الموازي للمسير البحري الذي يشارك فيه عدد من قوارب الصيادين. وقد قامت قوات الاحتلال الاسرائيلية التي كانت تتواجد بكثافة خلف سواتر ترابية واسمنتية وداخل أبراج المراقبة المقامة على امتداد السياج الفاصل قبالة هذه الظاهرة، بإطلاق الأعيرة النارية والمعدنية المغلفة بطبقة رقيقة من المطاط، وقنابل الغاز المسيل للمدوم بكثافة، ما أدى الى إصابة عدد من المواطنين، ومن بينهم الصحفي الدويك، الذي أصيب عند حوالي الساعة 3:10 عصراً بقنبلة غاز في جبينه (مقدمة رأسه)، بينما كان على مسافة 100 تقريبا من السياج الفاصل جنوباً، وقد تم نقله بعض المتظاهرين الى سيارات الاسعاف التي كانت تقف على مسافة نحو 400 متر جنوباً، ومن هناك نقلته سيارة اسعاف تتبع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني الى مركز اسعاف ميداني يبعد حوالي كيلو متر واحد عن موقع الظاهرة، وقدمت له اسعافات اولية، ومن ثم تم نقله بسيارة إسعاف الى المستشفى الإندونيسي في جباليا، حيث تم تصوير مكان إصابته من قبل الأطباء هناك، ووصفت إصابته بانها طفيفة، وقد غادر المستشفى في حوالي الساعة 4:30 مساء نفس اليوم.

(13/12) بعد عملية اطلاق نار وقعت قرب مستوطنة "جفعات آساف" المقامة على اراض قرية برقة شرق رام الله، يوم الخميس 2018/12/13 اسفرت عن مقتل جنديين إسرائيليين واصابة آخرين، فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلية طوقاً عسكرياً واغلاقاً على كافة الحواجز ومدخل مدينتي رام الله والبرية، وخاصة المنطقة الشرقية منها، فيما حاول العديد من الصحفيين الوصول الى موقع العملية لتغطية هذا الحدث لكن الجيش منعهم حتى من الاقتراب من الحواجز العسكرية وهددهم باطلاق النار عليهم. ووفقاً لتحقيقات باحث مدى فان عدداً من الصحفيين لجأوا لطرق وعرة في المنطقة الواقعة بين قريتي دير دبان وعين يبرود شرق رام الله من أجل الاقتراب من مكان وقوع عملية اطلاق النار لتغطية الحادث. وكان من بين هؤلاء مصور وكالة اسوشيتد برس الاميركية ناصر حسين الشيوخي (51 عاماً). وبعد ان انتهى الشيوخي من تصوير موقع العملية، وخلال عودته من ذات الطريق الوعرة باتجاه مدينة رام الله، حيث كانت تشير الساعة الى الواحدة ظهراً، فوجيء بحاجز عسكري اقامه الجنود، قرب قرية بيتين الواقعة هناك، حيث اشهر خمسة جنود اسلحتهم نحوه، وهددوه باطلاق النار عليه اذا لم يوقف مركبته التي كان يقودها، وطلبوا منه إيقاف محرك السيارة ووضع المفتاح على سقف السيارة بعد ان اجبروه على اغلاق الطريق بسيارته بشكل عرضي، واخذ احد الجنود مفتاح السيارة ووضعه في جيبه ورفضوا الحديث معه، علماً انه اخبرهم بانهم صحفي ومصور في وكالة دولية، ومنعوه من الخروج من سيارته والحديث بهاتفه، وبقي محتجز كذلك نحو ساعة ونصف ومن ثم اعادوا له مفتاح السيارة وسمحوا له بالمغادرة باتجاه رام الله.

(14-12) اندلعت يوم الجمعة 2018/12/14 مواجهات بين عشرات الشبان الفلسطينيين وجنود الاحتلال الاسرائيلي عند مدخل مدينة البرية بالضفة الغربية، حيث يوجد حاجز للجيش الاسرائيلي في مكان ملاصق لمستوطنة "بيت ايل" وهو موقع عادة ما يشهد تظاهرات فلسطينية.

ووفقاً لتحقيقات باحث "مدى" الميدانية فقد رشق المتظاهرون الفلسطينيين جنود الاحتلال الاسرائيلي بالحجارة، فيما اطلق جنود الاحتلال قنابل الغاز المسيل للمدوم عبر قاذفات مثبتة على مركبات عسكرية، واطلقوا كذلك الرصاص المعدني المغلف بالمطاط والرصاص الاسفنجي المقوى. وكان المصور الصحفي الحر ربحي عبد الكوري (48 عاماً)، يتواجد وصحافيين آخرين ويقومون بتغطية هذه الاحداث. وعند حوالي الواحدة وعشر دقائق، وبينما كان الكوري الذي كان يرتدي زياً كتبت عليه بالانجليزية كلمة PRESS يصور هذه الاحداث وهو متواجد عند مفترق البالوع بجوار محطة الهدى للوقود على مسافة نحو 40 متراً (من الجنود ام من المتظاهرين) اصيب بعيار مطاطي في الساعد الايسر اطلقها احد الجنود. وقد اصاب العيار المطاطي الارض اولاً وارتنده نحوه واصابه في ساعده، وعلى الفور نقله مسعفون كانوا في المكان وقدموا له اسعافات ميدانية وابلغوه بان الرصاص لم يتسبب له باي كسور واقتصر اثرها على رضوض.

(14-12) اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي الصحفي موسى سرحان من منزله في قرية اللين الغربي شمال غرب رام الله.

ووفقاً لتحقيقات باحث "مدى" فان قوة راجلة من الوحدات الاسرائيلية الخاصة والجنود يقدر عددهم بنحو 40 جندياً اقتحموا عند حوالي الساعة الثانية (عصراً ام فجر) من يوم الجمعة 14/12/2018 منزل الصحفي الحر موسى صلاح سمحان (30 عاماً)، الكائن في قرية اللين الغربية شمال غرب مدينة رام الله، بعد ان حاصروه وحطموا ابوابه الرئيسية، حيث طلبوا بطاقة هوية الصحفي سمحان، واحتجزوه وزوجته واطفاله الثلاثة لنحو ساعة داخل واحدة من غرف المنزل، وقتشوا المنزل خلال ذلك، وقيدوا يدي الصحفي سمحان ووضعوا عصابة على عينيه، واعتقلوه واقتادوه الى الدوريات العسكرية التي كانت وصلت المنزل بعد نحو ربع ساعة من محاصرة واقتحام الوحدات الخاصة المنزل ومن ثم انسحبوا باتجاه مستوطنة "بيت اريه" التي لا تبعد سوى مئات الامتار عن القرية، علماً ان الصحفي سمحان كان افرح عنه قبل شهرين من اعتقال اداري في سجون الاحتلال استمر اربعة اشهر.

(15/12) مع انتهاء المهلة التي منحتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي (انتهت يوم 2018-12-12 لهدم منزل عائلة المعتقل اسلام ابو حميد (اعتقل في ايار 2018) الكائن في مخيم الامعري ضمن حدود بلدية البرية بالضفة الغربية، احتشد عشرات المتضامين الاجانب والفلسطينيين (كان بينهم مسؤولون فلسطينيون على رأسهم هنية الجبار والاستيطان الوزير وليد عساف) واقاموا خيمة للتضامن مع عائلة ابو حميد ولمنع عملية الهدم المرتقبة، للبناية المكونة من 4 طوابق.

ووفقاً لتحقيقات باحث "مدى" الميدانية، فقد اقتحمت قوة من جيش الاحتلال تضم نحو 30 مركبة عسكرية ترافقها جرافة ووحدات من المشاة عند حوالي الواحدة والنصف من فجر يوم 15-12-2018 مدينة البيرة ووصلوا الى البناية الخاصة بعائلة ابو حميد وقاموا بطرد المعتصمين فيها، من اجل هدمها، وقد كان يتواجد اكثر من 10 صحافيين في المكان لتغطية هذا الحدث ومتابعته، ومن بينهم الصحفي مجدي جورج بنورة مصور قناة الجزيرة، وهو من مواليد عام 1969، وقد كان وزملاءه يتواجدون على سطح بناية يفصلها عن بناية ابو حميد المستهدفة نحو 150 متراً من اجل تصوير عملية الهدم، وكان جميع الصحافيين يرتدون زياً يظهر هوياتهم كصحفيين، وقد باشر الجنود باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع نحو سطح البناية حيث تواجد الصحافيون، وقد اطلقوا نحو 15 قنبلة نحوهم علماً انه لم تكن هناك اي مواجهات بين الشبان والجيش، ما اسفر عن اصابة الصحفي بقنبلة غاز اصابته يده اليسرى والجهة اليسرى من راسه، ما تسبب بكسر احد اصابع يده وتسبب له بجرح عميق في كف يده تمت خياطته من الاطباء لاحقاً بـ 4 غرز كما وانتفخت الجهة اليسرى من راسه، وقد تم نقله من قبل بعض الصحافيين ومتطوعين الى سيارة اسعاف لعلاجها ولاحقاً توجه بسيارة خاصة الى مستشفى الجمعية العربية في بيت لحم جنوب الضفة الغربية وهناك مكث نحو 3 ساعات، اجري له الاطباء صورة طبقية لمنطقة الرأس وقاموا بتضميد جرحه ووضع ضمادات خاصة حول يده واصبعه، وطلبوا منه عدم القيام باي مجهود لمدة 10 ايام بسبب وجود كسر في اصبعه.

وعرف ممن تواجد في تلك الاثناء الصحفي منذر محمد الخطيب مصور قناة الغد الاخبارية واشرف النبالي مصور قناة رؤيا ، واسماعيل خضر مصور وكالة رويترز، والمصور هشام ابو شقرة مصور وكالة الاناضول للنباء ، وسائد هواوي مصور وكالة رويترز، وفالح فالح مراسل تلفزيون فلسطين ، والمصورة ايات عراقوي مصورة حرة، والصحفي علي صوافطة صحفي من وكالة رويترز وقد حاولوا الاحتكام بجدار على السطح جراء اطلاق القنابل نحوهم.

(12-14) اصيب الصحفي مصعب شاور بعيار مطاطي اطلقه احد جنود الاحتلال نحوه بينما كان يغطي احداثا في مدينة الخليل.

ووفقاً لتحقيقات باحث "مدى" فان مراسل جريدة "الحدث" الفلسطينية مصعب عبد الصمد شاور التميمي (27 عاماً)، وهو متزوج واب لطفلين يسكن مدينة الخليل، كان وصل ظهر يوم الجمعة الموافق 12-14-2018 من منطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل لتغطية احداث رشق خلالها شبان فلسطينيون جنود الاحتلال بالحجارة، وكان يرتدي زياً يظهر انه صحفي، وعند حوالي الساعة الثانية من بعد ظهر هذا اليوم وبينما كان يصور ويبث تلك الاحداث عبر هاتفه لصالح صحيفة الحدث التي يعمل فيها اصيب برصاص مطاطية في اصبع يده اليسرى اطلقها عليه احد قناصة الجيش الاسرائيلي بصورة "متعمدة" كما صرح مصعب لباحث "مدى" لا سيما وانه كان بعيد نسبياً عن المتظاهرين الذين كانوا يرشقون الجيش بالحجارة ويرتدي ما يدل على كونه صحافياً.

(12-14) اصيب الصحفي مصطفى محمد حسونة بعيار مطاطي في ساقه بينما كان يغطي تظاهرة نظمت قبالة السياح الفاصل شرق غزة

ووفقاً لتحقيقات باحث "مدى" فان الصحفي مصطفى محمد البدري حسونة (37 عاماً)، وهو متزوج ، من المولد 1981/9/29، ويحمل بطاقة شخصية تحمل رقم 906769328، يعمل مصوراً في وكالة الاناضول التركية، كان توجه عند حوالي الساعة 3:00 من عصر يوم الجمعة الموافق 14/12/2018، وهو يحمل كاميرته وهي من نوع (كانون D5 مارك 4) عدد (2) ، لتغطية مسيرة العودة وكسر الحصار التي اعلنت عنها الهيئة القيادية العليا لمسيرات العودة شرق غزة. وهناك قامت قوات الاحتلال التي كانت تتواجد الجانب الاخر من السياح الفاصل، باطلاق الأعيرة النارية والمعدنية المغلفة بطبقة رقيقة من المطاط ، وقنابل الغاز بكثافة، مما أدى لإصابة عدد من المواطنين، من بينهم الصحفي حسونة، الذي أصابه جنود الاحتلال بعيار مطاطي في الساق اليمنى، عند حوالي الساعة 3:15 من عصر ذلك اليوم ، بينما كان على مسافة حوالي 200 متر عن السياح الفاصل، وقد نقله مسعفون ميدانيون الى إحدى سيارات الإسعاف المتمركزة في المكان، والتي نقلته إلى مجمع الشفاء الطبي، حيث قدمت له الإسعافات والعلاجات المطلوبة، وغادر المستشفى حوالي الساعة 7:00 مساءً .

(مجددا نص مكرر+ لا اهتمام بالاصابة ذاتها والمحيط- بقية الصحافيين والتفاصيل لحظة الاصابة- نفس المشكلة في التقارير السابقة)

(14/12/2018) أصيب الصحفي حسن إصليح بقنبلة غاز في قدمه اليمنى مصدرها أحد جنود الاحتلال الاسرائيلي، بينما كان يغطي احداث مسيرة العودة السلمية في منطقة "سريح" شمال شرق خانيونس.

ووفقاً لتحقيقات باحث "مدى" الميدانية فإن حسن عبد الفتاح محمد إصليح (29 عاماً) متزوج وأب لثلاثة أطفال، ويعمل مصور ومراسل لدى فضائية القدس، كان قد وصل عند حوالي الساعة 02:10 من مساء يوم الجمعة الموافق 14/12/2018 إلى مخيم العودة قبالة السياح الفاصل (السياح الحدودي مع إسرائيل) شمال شرق مدينة خانيونس "سريح"، لتغطية أحداث مسيرات العودة السلمية التي تنظم كل يوم جمعة، وكان يرتدي خوذة وسترة صحافة زرقاء مكتوب عليها "PRESS". وكانت هناك حشود من المواطنين حيث يشارك آلاف الفلسطينيين العزل في مسيرات العودة التي تنظم قبالة الشريط الحدودي مع إسرائيل منذ 30 آذار/مارس من هذا العام. ومنذ وصوله باشر إصليح عمله في التغطية الميدانية للأحداث وينقل الأخبار عبر فضائية القدس، وكان يواكب تقدم المتظاهرين باتجاه الشريط الحدودي، وفي المقابل كان جنود الاحتلال يطلقون قنابل الغاز والأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط والأعيرة الحية باتجاه المتظاهرين بشكل كثيف وعشوائي ما أسفر يومها عن إصابة 25 متظاهراً بجراح مختلفة في مدينة خانيونس بعضهم بالرصاص الحي. وعند حوالي الساعة 4:10م وبالقرب من "شارع جكر" الذي يبعد حوالي 100 متر قبالة الشريط الحدودي أصابت قنبلة غاز الصحفي إصليح في قدمه اليمنى ما أدى لسقوطه وتورم قدمه دون حدوث اي كسر، ما استدعى نقله بسيارة الإسعاف الى المستشفى الميداني في المكان، وهناك تلقى العلاج اللازم وبعدها غادر المستشفى الميداني الى منزله. وكان إصليح وقبل إصابته هذه، قد تلقى في هذا اليوم علاجاً ميدانياً 5 مرات جراء إستنشاقه الغاز المسيل للدموع الذي كان يطلقه جنود الإحتلال بكثافة نحو المتظاهرين والمتواجدين في المكان.

(14/12/2018) أصيب الصحفي عطية درويش بقنبلة غاز موجهة بشكل مباشر في الوجه اطلقها عليه أحد جنود الاحتلال الاسرائيلي بينما كان يغطي احداث مسيرة العودة السلمية في منطقة "كارني" شرق غزة.

ووفقاً لتحقيقات باحث "مدى" الميدانية فإن عطية محمد علي درويش (27 عاماً) أعزب، ويعمل مصور لدى وكالة الرأي الفلسطينية، كان قد وصل عند حوالي الساعة 02:20 من مساء يوم الجمعة الموافق 14/12/2018 إلى مخيم العودة قبالة السياح الفاصل (السياح الحدودي مع إسرائيل) شرق مدينة غزة، لتغطية أحداث مسيرات العودة السلمية التي تنظم كل يوم جمعة، وكان يرتدي خوذة وسترة صحافة زرقاء مكتوب عليها "PRESS". وكان هناك حشد من المواطنين. ومنذ وصوله باشر درويش عمله في نقل تفاصيل الأحداث في المكان، حيث يشارك آلاف الفلسطينيين العزل في مسيرات العودة قبالة الشريط الحدودي مع إسرائيل منذ 30 مارس من هذا العام، وفي المقابل كان جنود الاحتلال يطلقون قنابل الغاز والأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط والأعيرة الحية باتجاه المتظاهرين بشكل كثيف وعشوائي ما أسفر يومها عن إصابة عدد من المتظاهرين بجراح مختلفة هناك، بعضهم اصيبوا بالرصاص الحي، ومن ضمن هؤلاء إصابة زميله الصحفي في وكالة الاناضول التركية مصطفى حسونة. وعند حوالي الساعة 3:20م ومن على بعد حوالي 400 متر على منطقة مرتفعة خلف المتظاهرين المتقدمين باتجاه الشريط الحدودي حيث كان يتواجد الصحفي درويش وبقية زملائه الصحفيين ويقومون بتغطية الأحداث أصابت قنبلة غاز موجهة بشكل مباشر اطلقها أحد الجنود الاسرائيليين الصحفي درويش في وجهه (في الخد الأيسر)، أدت الى سقوطه على الأرض، وسقوط خوذة الرأس ومعداته، فهرع زملائه والطواقم الطبية اليه ونقلوه بسيارة إسعاف الى مستشفى الشفاء مباشرة نظراً لخطورة حالته حيث تسببت له القنبلة التي اصابتها بنزيف حاد في مكان الإصابة، وعند وصوله الى مستشفى الشفاء وسط مدينة غزة أدخل درويش الى غرفة العناية المركزة، حيث تبين من التشخيص، وحسب التقرير الطبي أن قنبلة الغاز أحدثت اختراقاً قدره 7سم في عظم الوجه، أدى لأضرار في الفك وفي الأذن والعين اليسرى، وبعد إستقرار حالته تم نقله الى أحد غرف العلاج في المستشفى، بانتظار موعد العملية الجراحية التي أجريت له يوم الاحد الموافق 16/12/2018 والتي تم فيها تركيب بلايتين في وجهه لتجبير مكان الإصابة، مع حاجته لإجراء عملية تجميل لمكان الإصابة في وقت لاحق، وبعدها اجريت فحوص اخرى للمصحفي درويش في مستشفيات متخصصة في طب العيون (مستشفى سان جون ومستشفى العيون) في مدينة غزة، تبين من خلالها أن حالة درويش تستدعي إجراء عملية في العين نظراً لتضرر شبكية العين اليسرى بسبب الإصابة. ويعاني من فقد مؤقت للسمع والبصر في الجهة اليسرى من الرأس وصعوبة في النطق نتيجة تضرر الفك.

(12-14) احتجز جنود الاحتلال معدات ثلاثة صحافيين، وحذفوا مواد مصورة عنها، ومنعوا من تغطية عملية نفذها الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل فجر يوم 14/12/2018

ووفقا لتحقيقات باحثة مدى فقد توغلت قوة تضم عدة جيئات عسكرية تابعة لجيش الاحتلال الاسرائيلي في مدينة الخليل فجر يوم الجمعة الموافق 14/12/2018، وهدمت عدة منازل وفتشتها واعتقلت المواطن بلال سلهب من منزله. وخلال ذلك وعند حوالي الساعة الثانية فجرا توجه الصحفيون: رائد الشريف مراسل قناة "الغد"، وناثر الفاخوري مراسل "سبيس ميديا" و"الجزيرة"، والصحفي الحر مصعب شاور، وصوروا احداث الاعتقال. وفي الاثناء وفي شارع عين سارة وسط الخليل، أوقف جنود الاحتلال المركبة التي كانت تقل الصحفيين الثلاثة وهي تابعة لقناة "الغد" الملتصق عليه عبارة TV press، وصادر ضابط مخابرات اسرائيلي 4 هواتف خاصة بهم، وكاميرا تخص الصحفي ناثر الفاخوري وكاميرا أخرى تخص الصحفي مصعب شاور، وهدمهم الضابط بأنه سيعتقلهم إذا لم يغادروا المكان فوراً، وأبلغهم بأن تصوير الجنود مسموح، لكن تصوير المخابرات ممنوع، وأنه لهذا السبب "صادر كاميراتهم وهواتفهم". وأثر مصادرة معداتهم بقي الصحفيون الثلاثة يتتبعون الجنود في اثناء تحركهم من اجل استرداد معداتهم المصادرة، وبعد وقت قصير توقف الجنود مرة أخرى، واقرب ضابط آخر من الصحفيين وسألهم عن سبب تتبعهم للجنود، وأبلغهم مجدداً بان القانون يعاقب على تصوير الجنود في مهمتهم وأنه يسمح باعتقالهم، واشترط عليهم لاعادة معداتهم أن يقوموا باعادة تهئية الكاميرات قبل ان يستلموها (لحذف ما عليها من مواد)، وهو ما فعله الصحفيون قبل استلامها، فيما قام الضابط بالتأكد أن الهواتف المحمولة لا تحتوي على أي صور للجنود، وتم مسح كامل المادة المصورة من ذاكرة الكاميرات.

(14/12) يوم الجمعة الموافق 12-14-2018 خرجت مسيرة سلمية من مسجد الحسين وسط الخليل احتفالاً بذكرى انطلاق حركة حماس الـ 31، وفور خروج المسيرة كانت قوات الامن الفلسطينية متأهبة ومنعت المواطنين بالتوجه نحو دوار ابن رشد كما كان مخططاً في الاعلان عن المسيرة. و كان الصحفي الحر عبد المحسن شلالدة (26 عاماً) يتواجد بجانب الصحفيين الذين تم اخبارهم من قبل الأمن بأنه يمنع تصوير المسيرة. وبعد لحظات من ذلك بدأ الامن بالالتفاف حول المواطنين وهم يظفرون بالعصي على الدرع الخاص بهم (الخاصة بعناصر الامن)، فيما ابدى المتظاهرون اصراراً على الانطلاق بالمسيرة، وعندها وقعت اعتداءات من عناصر الامن على بعض المشاركين، فاقرب الصحفي عبد المحسن أكثر لتصوير ذلك مستخدماً هاتفه المحمول، وعندها تعرض لضربات قوية على ظهره ورقبته وبطنه، وسحب ثلاثة مقنعين من عناصر القوة الخاصة نحو ملعب الحسين، (على بعد 10م من أحداث المسيرة) وتركوه هناك. وأثناء ذلك كان المدرب الصحفي في إذاعة "علم" مالك الجعبري، فوجيء بهذه الاحداث بعد أن أنهى صلاة الجمعة، فاقرب ليصور بهاتفه المحمول، وفور اقترابه قام ثلاثة من رجال الامن بسحبه نحو الجيب الخاص بهم، فيما سدد له احدهم لكمة بقبضة يده على كتفه ورقبته، فخيرهم بأنه صحفي وباسمه فتوقفوا عن ضربه واعتقلوه ونقلوه الى المقاطعة، وبعد نحو ساعتين اخلا سبيله.

(12-14) اعتقل الامن الفلسطيني مراسل ومصور موقع "الترا فلسطين" الالكتروني الصحفي عبد الكريم مصيطنف مصيطنف اثناء تغطيته مسيرة خرجت في رام الله مساء يوم 14-12-2018 وذلك عقب استشهاده طفل برصاص الاحتلال الاسرائيلي.

ووفقا لتحقيقات باحث "مدى" فانه وعقب الاعلان في مجمع فلسطين الطبي في رام الله عن استشهاده الطفل محمود يوسف محمود نخلة (16 عاماً) من مخيم الجلزون مساء يوم الجمعة 14-12-2018 الذي اصيب برصاص الاحتلال، خرج مئات الشبان في مسيرة جابت شوارع المدينة واتجهت نحو مقر الرئاسة الفلسطينية، وكان الصحفي عبد الكريم مصيطنف مصيطنف، من مواليد عام 1984 ويعمل مصوراً ومراسلاً لموقع "الترا فلسطين"، توجه لتغطية المسيرة التي رشق مشاركون فيها الامن الفلسطيني بالحجارة فيما منعهم الامن من الوصول الى مقر الرئاسة وفرقهم بقنابل الغاز والصوت، وبعد ان تفرقت المسيرة عند حوالي الخامسة والنصف مساء استمر الصحفي مصيطنف بالتصوير والبث المباشرة عبر صفحة الفيسبوك الخاص بالمؤسسة التي يعمل معه وواصل مرافقة المشاركين في المسيرة الذين عادوا باتجاه مركز المدينة بعد ان تم تفريقهم، وحين وصلوا قرب عمارة البكري التي تبعد نحو 30 متراً من وسط مدينة رام الله وهو يواصل التصوير اقتربت منه مجموعة من الشبان وطلبوا منه وقف التصوير وقالوا له بأنه لا يحق له التصوير فاخبرهم بأنه لا يصور وجوه المشاركين في المسيرة، وقام بايقاف البث واستقل سيارة أجرة واتجه الى الموقع الذي ركن فيه مركبته بالقرب من ضريح الرئيس ياسر عرفات (حيث كانت وصلت المسيرة)، وهناك وما ان فرغ من وضع أدوات التصوير في سيارته للتوجه الى منزل، الا ان 4 عناصر من برزى مدني توجهوا اليه وسألوه عما يفعله في المكان وعن هويته حيث اخبرهم بأنه صحفي، وما لبث ان وصل عناصر امن اخرين برزى مدني واخبروه بانهم من جهاز المخابرات وأنه موقوف واقادته الى مقر المخابرات في حي البالوع بمدينة البيرة بسيارة مدنية لونها ازرق داكن (كحلي) وحين وصل المقر حيث كانت الساعة بلغت السادسة والنصف مساء صادروا اجهزة الهاتف خاصته ووضعوها في الامانات، وبعد نحو ساعة من الانتظار في احدى الغرف قدم اليه اثنان من المحققين وطلبوا منه ان يفتح هاتفه لكي يشاهدوا بعض المراسلات الالكترونية عبر المؤسسة التي يعمل معها (الترا فلسطين)، وتمحور التحقيق معه حول طبيعة عمله والموقع الذي يعمل معه ومن يديره، وبقي محتجزاً في المقر حتى الساعة الحادية عشرة من ذات الليلة حيث اخلي سبيله.

(12-16) احتجز جنود الاحتلال طاقم قناة رؤيا الفضائية اثناء اعدادهم تقريراً حول عائلة فلسطينية كانت تعرضت لاعتداء من قبل مستوطنين ومنعوا من التصوير.

ووفقا لتحقيقات باحث "مدى" فان عشرات المستوطنين كانوا هاجموا عند حوالي الساعة 8 من مساء يوم 15/12/2018 بالحجارة منزل عائلة الهريني الكائن على مسافة نحو 100 متر من الحاجز العسكري الاسرائيلي المقام عند مدخل مدينة البيرة المعروف باسم حاجز "بيت ايل" نسبة لمستوطنة "بيت ايل" المقامة هناك والتي يقع فيها المقر العام للادارة المدنية التابعة للجيش الاسرائيلي (المسؤولة عن ادارة الضفة) وحطمو بعض نوافذه. وقد شكل هذا الاعتداء وهو واحد من اعتداءات متكررة يشنها المستوطنون على هذه العائلة مادة خيرية حيث توجه فريق قناة رؤيا التلفزيونية الاردنية المؤلف من مراسل القناة في الضفة، الصحفي حافظ محمود ابو صيرة، من مواليد عام 1988 وزميله مصور القناة أشرف محمد دار زيد، من مواليد عام 1983 في اليوم التالي 16/12/2018 الى منزل عائلة الهريني لاعداد تقرير عما تتعرض له هذه العائلة من اعتداءات متكررة من قبل مستوطنين من مستوطنة بيت ايل، تتمثل فيلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة وعمليات تخريب تخريب تستهدف منزلها ومحاولة اعتداء بالضرب، وهناك قابلو العائلة وعند الساعة 1:15 ظهراً وبعد ان أتم الصحافيان صيرة وزيد إجراء المقابلات مع عائلة الهريني حول حالة ما تعرضت له وما اتبها من خوف، خرجا لالتقاط صور للمنزل من الخارج، فما كان من احد الجنود المتواجدين على حاجز بيت ايل قبالة المنزل، حتى بدأ بالصراخ عليهم مطالبينهم بوقف التصوير، فيما توجه جنديان اليهما وقاما باحتجاز الصحفي ابو صيرة ودار زيد لمدة 20 دقيقة، وفتشا سيارتهما (التابعة لقناة رؤيا) واحتجزا بطاقتيهما الشخصية والصحفية، وطلبوا منهما عدم التصوير تحت التهديد باعتقال وتحطيم معدات التصوير، بدعوى أن تلك المنطقة "عسكرية مغلقة بقرار من الجيش الاسرائيلي، ويحظر على الجميع الاقتراب منها. وبعد تدخل احد افراد عائلة الهريني الذي يتحدث اللغة العربية وايضاحه للجنود بان ابو صيرة وزيد طاقم قناة اردنية وكانا يريدان فقط التقاط صور للمنزل من الخارج، الامر الذي رفض الجنود السماح به، وبعد نحو 20 دقيقة من احتجازهما وفتش السيارة اخلا سبيلهما وطلبوا من الطاقم مغادرة المكان فوراً".

(12/17) عملت قوات الاحتلال على منع مجموعة من الصحفيين من تغطية عملية هدم منزل في طولكرم، فيما القى احد الجنود قنبلة صوت باتجاه المصور الصحفي مؤيد عيسى اشقر ما الحق اضراراً بسيارته دون ان تتسبب.

ووفقا لتحقيقات باحثة "مدى" فان المصور الصحفي لتلفزيون "السلام" المحلي، ووكالة "معا" الإخبارية مؤيد عيسى محمد أشقر (36 عاماً) كان وصل عند حوالي الساعة الثانية من فجر يوم الاثنين 17/12/2018، والعديد من الصحفيين ضاحية شويكة شمال مدينة طولكرم لتغطية هدم منزل عائلة الشهيد أشرف نعالوه من قبل قوات الاحتلال التي كانت أعلنت عزمها ذلك، وعند الساعة الثالثة من فجر ذات اليوم هاجم الجنود الصحفيين المتواجدين في المكان بقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع لابعادهم عن المكان الذي كان اعتصم فيه حشد من المواطنين في محاولة منهم لمنع هدم المنزل، ومنعوا من التصوير وبدأوا بتسليط الكشافات المضئية نحو الكاميرات، كما والقى احد الجنود قنبلة صوت نحو الصحفي مؤيد أشقر، لم تصبه ولكنها اصابت السيارة خاصته باضرار مادية حيث اصابت الجناح الأيسر للسيارة.

(12-17) اصيب الصحفي ناثر خالد ابو رياش بقنبلة غاز في البطن بينما كان يغطي المسير البحري الذي نظم ضمن مسيرات العودة في غزة عصر يوم 17/12/2018

ووفقا لتحقيقات باحث "مدى" الميدانية فان الصحفي ثائر خالد فهمي أبو رياش 24 عام ، من سكان منطقة المنشية ببلدة بيت لاهيا ، أعزب ، من مواليد 1994/3/20 ، ويحمل بطاقة شخصية تحمل رقم 804799047 ، يعمل كصحافي حر ، ويقوم بشكل مستمر بتغطية فعاليات مسيرات العودة في غزة، كان توجه حوالي الساعة 2:30 مساء يوم الاثنين الموافق 17/12/2018 وهو يحمل كاميرا لتغطية المسير البحري العشري الذي كانت أعلنت الهيئة القيادية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار عن تنظيمه قبالة موقع زكيك العسكري الإسرائيلي شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة. وكانت المنطقة في تلك الاثناء قد اكتنظت بالمواطنين المشاركين في المسير البري الموازي للمسير البحري الذي يشارك فيه عدد من قوارب الصيادين، وقد قامت قوات الاحتلال المتواجدة خلف سواتر ترابية وإسمنتية وداخل أبراج المراقبة على الجانب الاخر من السياج قبالة التظاهرة، بإطلاق الأعيرة النارية، والمعدنية المغلفة بطبقة رقيقة من المطاط، وقنابل الغاز بشكل كثيف جدا، مما أدى الى إصابة عدد من المواطنين، من بينهم الصحفي أبو رياش، الذي أصيب عند حوالي الساعة 3:40 من عصر نفس اليوم بقنبلة غاز في بطنه، بينما كان على مسافة 200 متر عن السياج الفاصل جنوبا، وقد نقله مسعفون ميدانيون تواجدوا في المكان الى سيارات الاسعاف المتمركزة على مسافة حوالي 400 متر جنود وهناك قدمت له اسعافات اولية وغادر المكان.

يذكر ان الصحفي أبو رياش كان أصيب مرتين في السابق وفي ظروف مماثلة تقريبا، الاولى وقعت بتاريخ 2018/9/18 حيث اصيب بقنبلة غاز في رأسه، بينما كان يقوم بتغطية مسيرة العودة التي كانت نظمت على معبر " ايرز " بيت حانون ، والأخرى كانت بتاريخ 2018/10/15 خلال تغطيته المسير البحري العاشر قبالة موقع زكيك العسكري الإسرائيلي شمال غرب بلدة بيت لاهيا ، حيث كان اصيب بشظايا عيار ناري في وجهه ويده اليسرى، علما انه كان يعمل في حينها مع الوكالة التركية.

(18/12) ابلغ مكتب محافظ طولكرم الصحفي الحر سامي سعيد الساعي (37 عاما) بمنعه من نقل اي اخبار عن محافظة طولكرم ايا كانت حتى لو كانت صادرة عن المحافظة كبيان صحفي لوسائل الاعلام.

وافاد الساعي مدى "بتاريخ 12/18 تلقيت اتصالا هاتفيا من مدير مكتب محافظ مدينة طولكرم يخبرني بأنني أنا تحديدا ممنوع من نقل أي خبر عن محافظة طولكرم حتى ولو كان عبارة عن بيان صحفي تتناقله جميع وسائل الإعلام. وقد جاء هذا بعد ان كنت في اليوم السابق (يوم الاثنين 12/17/2018) قمت بكتابة مادة خبرية منقولة بالصوت والصورة (تسجيل فيديو) على لسان المحافظ بعد زيارته لمنزل الشهيد أشرف نعالوة الذي تعرض للهدم في بلدة شويكة على أيدي سلطات الاحتلال قبل عدة ايام، علما ان العديد من الصحفيين والجهات الإعلامية كانوا يتواجدون ايضا في المكان وقاموا بنقل ذات الخبر، إلا أن اعتراض المحافظ كان على العنوان الذي اخترته للمادة تلك، وهو/ محافظ طولكرم: نعتذر عن تقصيرنا العربي في قضية نعالوة، في حين ان وكالة وفا الرسمية للانباء اختارت نشر ذات الخبر تحت عنوان/ نحن مع عائلة نعالوة."/

(12-19) منع جنود الاحتلال ومستوطنين طاقم تلفزيون فلسطين من تغطية عمليات تجريف استيطانية جنوبي نابلس واحتجزوا الطاقم لنحو ساعة.

ووفقا لتحقيقات باحثة "مدى" فان طاقم تلفزيون فلسطين الذي يضم مراسل التلفزيون في نابلس **بكر عبد الحق** وزميله المصور **لؤي السمحان** كانا وصلا منطقة جنوب بلدة عصيرة القبلية لتغطية عمليات تجريف يقوم بها مستوطنون في اراضي المواطنين الفلسطينيين في تلك المنطقة عند حوالي الساعة الحادية عشرة من صباح يوم 2018/12/19، وقد وصلوا المكان برفقة موظفين في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وعلى رأسهم مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة الغربية "**مراد شتيوي**" وسائقه، ورئيس مجلس قروي عصيرة القبلية و"5 شبان من القرية وأثناء تصويرهم عملية التجريف الاستيطاني قام مستوطن مسلح بمنعهم من التصوير وحاول مصادرة الكاميرا وإرغامهم على مغادرة المكان تحت تهديد السلاح، وأثناء قيامه بذلك استدعى المستوطن الجنود حيث وصلت دورية للجيش المكان وصدرت بطاقات طاقم التلفزيون والاشخاص الفلسطينيين الاخرين الذين كانوا برفقتهم، واحتجزهم الجنود في مكان يبعد نحو 100 متر من مكان التصوير لنحو ساعة ومن ثم اخلا سبيلهم بعد تدخل الارتباط الفلسطيني.

(21/12) احتجزت قوات الاحتلال الصحفي معتمضم سقف الحيط اثناء عودته من رام الله الى نابلس واعتدت عليه بالضرب.

ووفقا لتحقيقات باحثة "مدى" فان الصحفي معتمضم سفير سقف الحيط، (29عاماً) وهو طالب في الكلية العصرية ويعمل مراسلا لشبكة "قدس الاخبارية"، وبينما كان عند حوالي الساعة الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم 2018/12/21، عاندا من رام الله الى نابلس حيث يقيم، وجد حاجزا عسكريا اقامه الجنود الاسرائيليون عند الدوار القريب من قرية عين سينا الواقعة شمال رام الله على الطريق المؤدي لمدينة نابلس، وان الجنود كانوا يوقفون ويفتشون المركبات الفلسطينية، كان سقف الحيط يستقل سيارته الخاصة وعليها ملصق "press"، ويعد ان وصل طاوور السيارات أراد معتمضم أن يغير تلك الطريق ويعود الى الخلف ليسلك طريقا اخرى، وبينما كان يلف سيارته هرع نحوه عدد من الجنود ووجهوا أسلحتهم باتجاهه، ومن ثم فتحوا باب السيارة وسحبوه أرضاً، وبدأوا بضربه وتفتيشه بطريقة مهينة وعنيفة، واحتجزوه وهو جالس على ركبتيه لنحو ساعتين، وبعد هاتين الساعتين أمروه بالدخول الى سيارته وأغلقوها ومنعوه من فتح النوافذ. وقد كان الجيش يحتجز في تلك الاثناء نحو 20 سيارة اخرى، وبقي الصحفي سقف الحيط محتجزا من التاسعة والنصف مساء وحتى الخامسة فجرا حيث اطلقوا سراحه واخبرين احتجزوهم ايضا.

(12-21) أصيب الصحفي نضال شفيق طاهر اشتية بحجر في كتفه، خلال تغطيته مواجهات بين متظاهرين فلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في قرية كفر قدوم بقليلية.

ووفقا لتحقيقات باحثة "مدى" فان الصحفي نضال شفيق طاهر اشتية (49 عاما)، يعمل مصورا لدى الأبناء الصينية شينخوا، كان وصل قبل ظهر يوم الجمعة 2018/12/21، قرية كفر قدوم حيث تنظم مسيرة اسبوعية ضد الاستيطان واحتجاجا على اغلاق مدخل القرية منذ عدة سنوات، فيما كان الجنود قد اقتحموا القرية واعتلوا اسطح عدد من من المنازل ونشروا القناصة عليها وفي تلك الاثناء كان المتظاهرين يلقون بالحجارة على الجنود الذين يبعدون عنهم مسافة 100 متر، فيما يطلق الجنود قنابل الغاز والرصاص المعدني نحو المتظاهرين، فيما كان الصحفيون يقومون بتصوير تلك الاحداث، وعند حوالي الثانية والنصف من بعد الظهر وبصورة مفاجئة قام الجنود بإطلاق الرصاص الحي في أماكن مختلفة، فهرب المتظاهرون للإخفاء خلف جدران المنازل وبدأوا بإلقاء الحجارة نحو الجنود، وفي تلك الاثناء أصيب اشتية بحجر في الكتف الأيمن، فجلس على الارض من شدة الإصابة، فيما نقله بعض المتظاهرين الى سيارة اسعاف حضرت على الفور، وابتعدت عن مكان المواجهات الى اطراف القرية وتم تقديم الاسعافات له.

(12-21) أصابت شظية عيار ناري متفجر كاميرا المصور الصحفي في وكالة "صفا" محمد أسعد محيسن (35 عاما)، أثناء تغطيته تظاهرة ضمن فعاليات مسيرات العودة في منطقة ملكة شرق غزة.

ووفقا لتحقيقات باحثة "مدى" الميدانية فإن المصور في وكالة "صفا"، محمد أسعد محيسن، وهو متزوج، من مواليد 1984/8/10، من سكان حي النصر في غزة، كان توجه بعد ظهر يوم الجمعة 2018/12/21 الى منطقة ملكة شرق غزة لتغطية احداث فعاليات مسيرات العودة التي تنظم اسبوعيا، وعند حوالي الساعة الرابعة وخمس دقائق من عصر ذلك اليوم وبينما كان يصور الاحداث، فيما كان جنود الاحتلال الاسرائيلي المنتشرين على الجانب الاخر من السياج الفاصل (الحدودي مع اسرائيل)، يطلقون الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع نحو المتظاهرين الفلسطينيين، أصابت رصاصة متفجرة احد المتظاهرين الذي كان على مقربة من الصحفي محيسن في رقبته (ادت لاستشهاده وهو الشاب محمد جحجوح - 16 عاما)، وتطايرت بعض شظاياها في المكان حيث أصابت احداها كامير المصور محيسن وهي من نوع " كانون d5 مارك 3 " وأخترقتها الى اجزائها الداخلية واتلفتها علما ان الصحفي محيسن كان لحظتها يتواجد على مسافة نحو 300 مترا من السياج الفاصل الذي ينتشر الجنود على جانبه الاخر.

(12-21) اصيب المصور الصحفي سامي جمال طالب مصران بشظية عيار ناري متفجر، خلال تغطيته احداث مسيرة العودة السلمية شرق البريج في قطاع غزة يوم 21/12/2018.

ووفقا لتحقيقات باحثة "مدى" فان سامي جمال طالب مصران، من سكان النصيرات، ومن مواليد 1984/4/26، ويحمل بطاقة هوية رقم 800184160 ويعمل مصورا صحافيا في قناة "الاقصى" كان وصل عند حوالي الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الجمعة 2018-12-21 الى شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة، لتغطية احداث مسيرة العودة السلمية الاسبوعية كما اعتاد كل جمعة، ولكن وقبل ان يرتدي الذرع الواقي والخوذة، وبينما كان على مسافة نحو 300 متر من السياج الفاصل (الحدودي بين غزة وإسرائيل) اطلق احد الجنود الاسرائيليين المنتشرين على الجانب الاخر من السياج الفاصل عيارا ناريا متفجرا اصاب الارض على مقربة من المكان الذي كان يتواجد فيه الصحفي مصران، وتناثرت شظاياها حيث اصابت احداها قدمه، بشكل مباشر، ما تسبب له بنزيف، وعلى الفور سارع شبان من بين المتظاهرين ونقلوه بسيارة خاصة نظرا لعدم وجود سيارة إسعاف في تلك اللحظات هناك، وبعد نحو نصف ساعة وصل المصور المصاب الى مستشفى شهداء الأقصى، وهناك اجري تصوير أشعة لقدمه، وتبين للاطباء ان هناك (مدخل ومخرج) للشظية، ولم تنسب بكسور، وجرى تنظيف الجرح وتضميده، وعند حوالي الساعة مساء غادر المستشفى على ان يراجع الاطباء بعد اسبوعين.

(30/12) استدعت المخابرات الفلسطينية في لحلول الصحفي الحر عبد المحسن تيسير شلالدة (25 عاما) واستجوبته بدعوى انه "يحرص" ضد الاجهزة الامنية عبر كتاباته على فيسوك.

وافاد شلالدة مركز "مدى" ان "شخصا من جهاز المخابرات الفلسطينية حضور الى منزلي في بلدة سعير في الخليل الساعة السادسة من مساء الاحد 2018/12/30 وأخبرني بأنني مطلوب لجهاز المخابرات بمدينة لحلول عند الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي 2018/12/31، ورغم أن قرار الاستدعاء مكتوبا كان بحوزته إلا أنه رفض تسليمه لي. وقد تواصلت اثر ذلك مع جهاد القواسمة ممثل نقابة الصحفيين في الخليل والذي بدوره نصحني بالتواصل مع محمد اللحام (رئيس لجنة الحريات في النقابة)، والذي تواصل بدوره مع جهاز المخابرات وكل ما استطعت انه أفهمه منه، أن هناك أمر اعتقال بحقي ولن تتمكن النقابة من التدخل. وصباح الاثنين 31 2018/12/31 توجهت الى مقر جهاز المخابرات بمدينة لحلول الذي وصلته الساعة 10:20 صباحا، وهناك دخلت الى غرفة التحقيق التي كان يتواجد فيها ثلاثة ضباط، بدأوا بالتحقيق معي. في البداية اتخذ التحقيق نبرة الصوت العالي ولكنهم بدأوا بعد ذلك يتحدثون معي بأسلوب هادئ نوعا ما. ووجهوا لي في البداية تهمة التحريض على الأمن عبر منشوراتي على فيسوك، وذلك على خلفية منشوري الأخير الذي كتبت فيه بعد أن تم الاعتداء علي من قبل عناصر الأمن أثناء تغطيتي لمسيرة حركة حماس التي كانت نظمتها بمناسبة ذكرى انطلاقتها بتاريخ 12/14، كما وتم ايضا توجيه أسئلة عامة لي حول مكان دراستي، ومن هم زملائي في الدراسة والعمل، وأين أعمل (وأخبرتني أنني صحفي حر). وقد قال لي أحدهم بأن ملفي موجود في مركز تحقيق أريحا وليس في مخابرات لحلول، وذلك لأنني/أسب الأمن بطريقة لبقة/ الأمر الذي نفيته. وبعد نحو ساعة من التحقيق معي وقعت على إفادتي وأخبرني الضابط بأنه من المفترض أن أبقى رهن الاعتقال ولكنه سيدعني أذهب على أن أعود يوم الأربعاء 2019/1/2 الساعة العاشرة صباحا. وخرجت من المقر الساعة 11:30 ظهرا".

(30/12) اعتقل جهاز الأمن الوقائي الصحفي معتصم سمير حمدي سقف الحيط (29 عاماً)، وهو صحفي حر وطالب في الكلية العصرية بمدينة رام الله. وتم اعتقال سقف الحيط عند حوالي الساعة السادسة والنصف من مساء يوم 2018/12/30 من ميدان الشهداء وسط مدينة نابلس، وذلك بعد انتهائه من تغطية فعالية إيقاد شعلة الثورة التي نظمتها حركة "فتح" بمناسبة انطلاقتها في الميدان المذكور. ولم تتمكن عائلته من رؤيته او زيارته او معرفة سبب اعتقاله حتى الان، حيث ان جهاز الامن الوقائي لم يبلغ العائلة بسبب اعتقاله، ولم يخبرها سوى أنهم سيقومون في الجهاز بسؤاله عن "شيء ما" دون يقدموا لها اي ايضاحات.

وتم يوم الأربعاء 2019/1/2 عرض الصحفي سقف الحيط على المحكمة، بحضور محامي مركز "مدى" الاستاذ فراس كراجه، وقد طالبت النيابة العامة بتمديد توقيفه 15 يوما، بدعوى "ذم السلطة" الامر الذي وافقت عليه المحكمة كما قال محامي "مدى".

(12-30) استدعى الامن الداخلي التابع لحركة حماس في قطاع غزة معد البرامج في تلفزيون فلسطين سمير سكيك مرتين واخضعه للتحقيق واحتجزه لساعات طويلة.

ووفقا لتحقيقات باحث مدى ففي حوالي الساعه الرابعة من مساء يوم الأحد الموافق 30/12/2018 وصل أحد عناصر الأمن الداخلي لمقر المواطن /سمير رفيق آدم سكيك الكائن في شارع الوحدة بمدينة غزة، وسلم ابنه طلب إستدعاء باسم والده /سمير سكيك يطلب منه الحضور فوراً لمقر الأمن الداخلي في مدينة غزة "قصر الحاكم". المواطن سكيك والذي يبلغ من العمر (38 عاماً)، متزوج وأب لطفلين، ويعمل معد برامج في تلفزيون فلسطين الرسمي، توجه فوراً بعد تبليغه بالاستدعاء إلى مقر الأمن الداخلي بغزة، وعند وصوله المقر في حوالي الساعة 04:30 مساء صادر عناصر الأمن بطاقته الشخصية وجهازه المحمول وإقتادوه الى غرفة الحجز التي يسمونها "الباص" (مساحة 6*6م) وهي مكشوفة السقف، وكان معه حوالي 50 محتجزا على خلفيات مختلفة، وبعد ساعات استدعي الى غرفة التحقيق ودار التحقيق معه حول قضايا عامة (عن عمله وعائلته) وبعدها أعيد للحجز الذي استمر حتى الساعة 11:00 ليلا وبعدها تم إخلاء سبيله وتبليغه شفويا بالحضور صباح اليوم التالي (الاثنين 31/12/2018) وفي حوالي الساعة 08:00 صباحا وصل سكيك مجددا الى مقر الأمن الداخلي في غزة، وهناك تم وضعه في مكان الحجز "الباص" لعدة ساعات قبل استدعائه لغرفة التحقيق، وتم التحقيق معه حول إلتماؤه السياسي لحركة فتح ونشاطه في الحركة وتحديدأ حول فعاليات انطلاقة فتح، وقد أكد لهم سكيك بأنه ينتمي لحركة فتح ولكنه غير ناشط فعليا في أي عمل أو نشاط للحركة، وأنه فقط يعمل لدى فضائية تلفزيون فلسطين الرسمية ويقوم بالمهام الموكلة له. بعدها تم إعادته للحجز "الباص" وبقي هناك حتى الساعة 08:00 من مساء ذات اليوم حيث اخطي سبيله إخلاء سبيله واعيدت له بطاقته الشخصية وجهازه المحمول قبل مغادرته.

(12-31) دهمت قوة من جيش الاحتلال منزل الصحافي علاء الريماوي (40 عاما) مدير قناة القدس في رام الله وفتشت المنزل وصادرت اجهزة هاتف وحاسوب خاصة ومبلغا من المال.

وافاد الصحفي علاء الريماوي "مدى" ان قوة من جيش الاحتلال (حرس الحدود) دهمت عند الرابعة من فجر يوم 2018/12/31 منزله الكائن في حي الارسال بمدينة رام الله واحتجزته وزوجته وابنائهما في احدى غرف المنزل ونفذ جنود حرس الحدود الاسرائيلي عملية تفتيش في المنزل وعبث بمحتوياته التي قبلتها رأسا على عقب، وصادر الجنود 4 اجهزة هاتف (اثان منها يعملان)، كما وصادروا جهاز لابتوب شخصي للصحفي علاء، ومبلغا من المال قدره 7000 شيكل كانت الاسرة تحتفظ به في مكانين (4 الاف شيكل في احد الادراج والمبلغ المتبقي وكان بالعملة الاردنية ويقدر بنحو 3000 شيكل في درج آخر) وقد أكد الصحفي الريماوي بانه شاهد من مكان احتجازه في الغرفة أحد ضباط الجيش حين وضع مبلغ الاربعة الاف شيكل في جيبه، وقال بانه اخبر الضابط باعادة المبلغ او توثيقه كما فعل بخصوص اجهزة الهاتف والكمبيوتر، الا انه رفض، وان الجنود غادروا المنزل بعد هذه العملية التي استمرت نحو ساعة.



مصور وكالة الراي الفلسطينية "عطية درويش" بعد استهدافه بقنبلة غاز أطلقها جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي باتجاهه أثناء تغطية مسيرات العودة في منطقة كارني شرق غزة

[1] - لاحقاً لهذه الحادثة امتد التحريض الى تلفزيون فلسطين الرسمي علما ان تلفزيون فلسطين يتعرض باستمرار لعمليات تحريض بين فترة واخرى بدعوى انه يحرض عبر برامجه ضد اسرائيل.